القـــــدس .. والســــــــلام

كتب/المحرر السياسي

تشكل قضية القدس ، النقطة المركزية التي ستتوقف عليها مسالة السلام وحل القضية الفلسطينية إذ يستحيل الوصول إلى سلام عادل وشامل في المنطقة بدون أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المرتقبة.

وفي هذا الصدد تدل الوقائع على الجهد السياسي والعمل التضامني الكبير الذي قامت به وقدمته قيادتنا السياسية بزعامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على كافة المستويات وفي مختلف المحافل والفعاليات العربية والإسلامية والقارية والدولية من أجل إبراز حقيقة ذلك الارتباط بين السلام واعتراف اسرائيل بان القدس هي رمز فلسطيني وعربي وإسلامي.

والمشهود لبلادنا أنها في صدارة الدول التي حملت على عاتقها وجعلت على رأس أجندة دبلوماسية القمة البحث والدفاع القوي عن حقائق المعضلة الفلسطينية وسبل حلها بصراحة وشفافية مطلقة قل وربما انعدم من ينتهج أسلوبها وسبيلها حتى من بين دول المنطقة العربية.

وعلى هذا الدرب مضت مساعي بلادنا التي لم ولن تعرف التوقف من أجل تعزيز القضية الفلسطينية بقوة تماسك وتلاحم الجبهة الداخلية بوحدة الصف والعمل والهدف بين فصائل وقوى النضال الفلسطيني.

ولن يشغل اليمن شاغل عن مواصلة القيام بواجباتها ومسئولياتها تجاه فلسطين وخدمة قضايا ومصالح أمتها العربية والإسلامية.

ويتواصل الجهد والأداء المبدئي اليمني دفاعاً عن مقدسات وحقوق الأمة على الرغم من كل محاولات إشغالها وإعاقتها والتي لا شك في كونها واحدة من استهدافات ومرامي إشعال الفتنة وإثارة النعرات الداخلية التي كان آخرها تمرد الأبن والأب الملقبين بالحوثي.

وتلك هي الفتنة التي تزامنت مع المتغيرات والتطورات العالمية التي تضع الأمة الإسلامية أمام تحديات خطيرة ومصيرية ما يجعلها تندرج ضمن الأفعال والممارسات المضرة والمعادية للأمة لكونها التي تجري في قت أدعى فيه للمجتمعات الإسلامية أن تتدافع إلى التعاون والتلاحم.

وتبعاً لذلك فإن عملية مواجهتها وإخمادها تصب في جزء بارز منها في مجرى دعم إيجابية وصلابة الموقف الإسلامي باعتبار أن ذلك مرهون بالتماسك والوحدة الوطنية والعقيدية.

وما هو من غير الممكن أن نتوقع ممن لا يهتم لأمر وحق مجتمعه في الاستقرار والتنمية والوئام بل يغيضه ذلك ويشعل النار من حوله أن يكترث لأحوال المجتمعات المسلمة وما تقاسيه من معاناة وتهددها من ويلات.

ومن الطبيعي أو المتناسب مع توجهاتهم البغيضة أن يفعل مثيرو الفتنة ما فعلوه كما أنه من الطبيعي أن ينتهوا إلى مصير السقوط مثلما كان الفشل مآل المحاولات السابقة لاستغلال المتغيرات الإرهابية ودفع البلاد والعباد إلى منطقة الاستهداف العالمي والضربة التدميرية.

وكل من مثيري الفتنة وعناصر التأليب ضد البلاد انطلقوا في محاولاتهم وغاياتهم المريضة من وعي مدرك لحقيقة وحجم الإمدادات والتعزيزات التي تتلقاها عملية التنمية الشاملة والنهوض الحضاري الوطني جراء المكانة الدولية المحترمة التي أحرزتها بلادنا وما تمثله كواحدة من أبرز معالم النجاحات والإنجازات والمكاسب العظيمة التي تحققت للوطن اليمني بزعامة رائد مسيرتها التنموية الوحدوية والديمقراطية الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.

ولتأكد وجود الرابط الاستهدافي بين البعدين الداخلي والخارجي لمخططات ومؤامرات الفتنة وضرب الوحدة الوطنية فإن استمرار الجهد الدبلوماسي في اتجاه رفع وتعظيم الرصيد الخارجي للمكانة اليمنية والمرموقة ومواردها التنموية يشكل واحداً من أهم الساحات والاتجاهات والأولويات لمهام المرحلة القادمة ومسئوليات محو آثار الفتنة ووضع نهاية أبدية لنزعاتها التدميرية.

وعلى نهج تعزيز المكانة والإمكانية اليمنية على مواصلة السير بالخطوات الوطنية حتى بلوغ غاية النهوض الحضاري لا بد أن تتناسق وتتلاحم كافة الفعاليات والعلاقات ذات الصلة بالعالم الخارجي.

وأن يكون حق الوطن في السيادة والتنمية أساس ومرجع كل أشكال التواصل.

وعلى كل من يستهويه وهم التسول والاستجداء والتحريض الخارجي أن يقلع عنه قبل أن يصل لمرحلة الإدمان عليه والإدانة الوطنية بسببه فتحل اللعنة التاريخية به.

رئيس مجلس النواب يستقبل سفيري العراق وجيبوتي بصنعاء «بقية»

وفي اللقاء ثمن الاخ رئيس مجلس النواب الجهود التي بذلها السفير الجيبوتي أثناء فترة عمله لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وحمله نقل تحياته لرئيس الجمعية الوطنية الجيبوتية وتهانيه لفخامة الرئيس اسماعيل عمر جيله بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا لجمهورية جيبوتي متمنيا للشعب الجيبوتي التقدم والازدهار.

من جانبه أعرب السفير الجيبوتي عن سعادته بالمستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات المتينة بين البلدين في مختلف المجالات.

الى ذلك تلقى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب أمس رسالة من الأخ عبدالرحمن حمد العطيه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر فيها عن شكره وتقديره لما لقيه والوفد المرافق له اثناء زيارته لبلادنا من حفاوة وتكريم ٠

وأشاد العطية في رسالته بما تم التأكيد عليه أثناء اجتماعاته مع المسؤولين في بلادنا من الاهتمام والحرص المتبادل على تعزيز أواصر العلاقات المتميزة وترسيخ أطر التعاون البناء بما يستجيب لتوجهات القيادات الرشيدة وبما يحقق تطلعات وطموحات شعوب المنطقة معربا عن تمنياته لليمن وشعبه تحقيق الاستقرار والرخاء والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، وقد بعث الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رسالة جوابية إلى معالي الأخ عبدالرحمن العطية.

رسالة خطية من وزير الخارجية لنظيره المصري

القربي يبحث مع السفير العراقي العلاقات الثنائية وسبل تطويرها

■ صنعاء/سبأ

بحث الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية خلال لقائه أمس الأخ طلال العبيدي سفير جمهورية العراق الشقيق بصنعاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها وآخر المستجدات على الساحتين العراقية والدولية ٠

من جهة أخرى تسلم الأخ أحمد ابو الغيط وزير خارجية جمهورية مصر العربية أمس رسالة خطية من اخيه الدكتور ابو بكر عبدالله القربي وزير الخارجية ٠

جرى ذلك خلال استقبال الوزير المصري الأخ عبدالعزيز ناصر الكميم سفير اليمن بالقاهرة كما تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

سيعاد افتتاحها في مايو

وزير الثقافة والسياحة يتفقد سير اعمال الترميم لمدرسة العامرية التاريخية

■،، البيضاء/ سبأ/..

اطلع الأخ خالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة والسياحة خلال زيارته أمس لمدينة رداع على سير تنفيذ الأعمال الجارية في مشروع ترميم مدرسة العامرية التاريخية المقرر افتتاحها في مايو القادم تزامنا مع احتفالات بلادنا بالعيد الخامس عشر للوحدة الوطنية.

وخلال الزيارة التقى الأخ الوزير باللجنة الفنية والادارية المختصة والمكلفة بالاشراف على تنفيذ الأعمال التي وصلت مراحلها النهائية.. كما استمع من المهندسين المختصين من الخبراء اليمنيين والاجانب المشرفين على تنفيذ المشروع إلى ملاحظاتهم المتصلة بتحسين الأداء والارتقاء بالعمل إلى مستويات المكانة الأثرية المرموقة لمدرسة العامرية التاريخية والتي يعود تاريخ بنائها إلى القرن العاشر الهجرى.

وشدد وزير الثقافة الذي يشرف بشكل مباشر على تنفيذ المشروع بتوجيهات من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. على ضرورة الالتزام بالمواصفات المحددة ومراعاة الخصوصية الأثرية والمكانة التاريخية للمدرسة كونها واحدة من ابرز المعالم التاريخية والأثرية في اليمن.

مشيدا بالجهود التي يبذلها العاملون في المشروع من اجل انجاز الأعمال في موعدها المحدد.. كما حث القائمين على المشروع بضرورة التكامل والتفاني في انجاز هذا المشروع الاستراتيجي الذي يجرى العمل فيه منذ اكثر من عقدين من اجل اخراجه بشكله وطابعه البنائي المميز.

انتهاء أنشطة الجولة الأولى من حملة التحصين ضد شلل الأطفال

■ عدن / سبأ /

انتهت مساء أمس أنشطة الجولة الأولى من الحملة الوطنية الموسعة للتحصين ضد شلل الاطفال في الجمهورية التي نفذتها وزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع منظمتي الصحة العالمية واليونيسف ..نفذ الحملة على مدى ثلاثة أيام أكثر من أربعة وثلاثين ألفاً من العاملين الصحيين والمتطوعين.

وقد قام الأخ الدكتور/ ماجد يحيى الجنيد وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية بتفقد مراكز تطعيم الأطفال الثابتة والمتحركة في كل من مديرية المنصورة محافظة عدن ، ومدينة الحوطة محافظة لحج، ومديرية قعطبة محافظة الضالع.

حيث اطلع ومعه مدراء عموم مكاتب الصحة في المحافظات الثلاث على مستوى اقبال الأطفال المستهدفين على مراكز التطعيم ، وتعرف على نتائج اليومين الأول والثاني من هذه الجولة، والنجاحات التي حققتها وما رافقها من قصور.

وكذا مواقع التحصين التي وافت غرفة العمليات بعدد الأطفال الذين تم تطعيمهم، وتلك التي لم تبلغ عنها نتيجة لوعورة الطرق وعدم توفر وسائل اتصالات بها.

استضافة أساتذة أمريكيين في جامعة عدن

عدن/سبأ

بحث الدكتور عبد الكريم راصع رئيس جامعة عدن خلال لقائه أمس فرانك اندرهل مدير المعهد الأمريكي اميدست بعدن إمكانية الاستضافة للاساتذة الامريكيين المتخصصين في مجال القانون بهدف إجراء حلقات نقاشية حول المصطلحات القانونية باللغة الانجليزية التي تبدأ في شهر يونيو القادم ولمدة اسبوع.

كما تم مناقشة ترتيبات الاساتذة الزوار الذين سيقدمون للعمل بكليتي الحقوق والتربية لمدة عام واحد.

الكحلاني يفتتح معرض المشغولات اليدوية في قصر الشباب

■ صنعاء / سبأ /

افتتح الأخ / أحمد محمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة أمس معرضاً للمشغولات اليدوية بعنوان «لمحة من التراث» والذي نظمته مؤسسة التكامل للتنمية بالتعاون مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بمناسبة تخرج الدفعة الأولى التي تضم ١٦٠ متدربة في مجالات الخياطة والتدبير المنزلي والكوافير بالإضافة إلى الإسعافات الأولية والتربية البدنية والتدريب الاداري.

وفي الحفل أكد الأخ وزير الدولة أمين العاصمة على أهمية توجيه التدريب نحو المجالات التي تكفل فرص عمل لمختلف الشرائح بشكل عام والمرأة بشكل خاص.

ونوه إلى مايمثله إقامة مثل هذه المعارض لتشجيع الجمعيات المهتمة بقطاع المرأة للاسهام في تعزيز دور المرأة في المجتمع.

مؤكدا على دعم الجمعيات النشطة حتى تتمكن من مواصلة برامجها التدريبية المختلفة.

من جانبه أكد الأخ عبد الله جباري وكيل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لقطاع المعايير والجودة على ان تدريب المرأة وتأهيلها أضحى من أولويات الوزارة نظرا لما تلعبه المرأة من دور في عملية التنمية..مشيرا إلى ان الوزارة شرعت بالعمل لرفع مستوى تعليم وتدريب المرأة بهدف إدماجها في سوق العمل وتمكينها اقتصاديا مما يسهم ويدعم خطط الحكومة في محاربة الفقر ورفع المستوى المعيشي للأسر والأفراد.

وكانت الأخت هناء شمسان رئيسة الجمعية قد ألقت كلمة استعرضت فيها أهداف الجمعية وأنشطتها المتمثلة في تفعيل دور المرأة في المجتمع ورفع مستوى الوعي البيئي بالإضافة إلى الاهتمام بالأسرة من الناحية الاجتماعية والصحية والتوعية الرياضية.

حضر الحفل الأخ جمال الخولاني أمين عام

وكيل الخارجية يلتقي السفيرين الهولندي والفرنسي

■،، صنعاء/ سبأ/..

بحث الأخ مصطفى نعمان وكيل وزارة الخارجية لشئون اوروبا والأمريكيتين والمنظمات الدولية خلال لقائه أمس كل على حدة جي اف ال بلانكنيبرجي سفير مملكة هولندا الصديقة بصنعاء والان موروا سفير جمهورية فرنسا الصديقة العلاقات الثنائية بين بلادنا وكل من هولندا وفرنسا وسبل تعزيزها وتطويرها.

البقايا..البقايا..البقايا..